

¹إِذَا وُجِدَ قَتِيلٌ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لَتَمْلِكَهَا وَاقِعاً فِي الْحَقْلِ، لَا يُعْلَمُ مَنْ قَتَلَهُ،² يَخْرُجُ شُيُوخُ وَقُضَاتُكَ وَيَقْبِسُونَ إِلَى الْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَ الْقَتِيلِ.³ قَالَمَدِينَةِ الْقُرْبَى مِنَ الْقَتِيلِ، يَأْخُذُ شُيُوخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ عَجَلَةً مِنَ الْبَقَرِ لَمْ يُحَرِّثْ عَلَيْهَا، لَمْ تَجَرَّ بِالْبَيْرِ.⁴ وَيَتَحَدَّرُ شُيُوخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِالْعَجَلَةِ إِلَى وَادٍ دَائِمِ السَّيْلَانِ لَمْ يُحَرِّثْ فِيهِ وَلَمْ يُزْرَعْ، وَيَكْسِرُونَ عُتْقَ الْعَجَلَةِ فِي الْوَادِي.⁵ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ بَنُو لَآوِي لِأَنَّهُ إِيَّاهُمْ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيَخْدُمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَحَسَبَ قَوْلِهِمْ تَكُونُ كُلُّ خُصُومَةٍ وَكُلُّ صَرْبَةٍ⁶ وَيَغْسِلُ جَمِيعُ شُيُوخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبِينَ مِنَ الْقَتِيلِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْعَجَلَةِ الْمَكْسُورَةِ الْعُنُقِ فِي الْوَادِي، وَيَقُولُونَ،⁷ أَيْدِينَا لَمْ تَسْفِكْ هَذَا الدَّمَ، وَأَعْيُنُنَا لَمْ تُبْصِرْ.⁸ اغْفِرْ لِسَعْيِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدَيْتَ يَا رَبُّ، وَلَا تَجْعَلْ دَمَ بَرِيءٍ فِي وَسْطِ سَعْيِكَ إِسْرَائِيلَ. فَيَغْفِرُ لَهُمُ الدَّمَ.⁹ فَتَنْزِعُ الدَّمَ الْبَرِيءَ مِنْ وَسْطِكَ إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.¹⁰ إِذَا حَرَجْتَ لِمُحَارَبَةٍ أَعْدَائِكَ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى يَدِكَ، وَسَبَيْتَ مِنْهُمْ سَبِيًّا،¹¹ وَرَأَيْتَ فِي السَّبْيِ امْرَأَةً جَمِيلَةً الصُّورَةِ وَالْتَصَقَتْ بِهَا وَاتَّخَذَتْهَا لَكَ زَوْجَةً،¹² فَحِينَ تُدْخِلُهَا إِلَى بَيْتِكَ تَخْلُقُ رَأْسَهَا وَتَقْلَمُ أَطْفَارَهَا¹³ وَتَنْزِعُ ثِيَابَ سَبْيِهَا عَنْهَا، وَتَقْعُدُ فِي بَيْتِكَ وَتَبْكِي أَبَاهَا وَأُمَهَا سَهْراً مِنَ الزَّمَانِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُ عَلَيْهَا وَتَسْرُوجُ بِهَا، فَتَكُونُ لَكَ زَوْجَةً.¹⁴ وَإِنْ لَمْ تُسَرَّ بِهَا فَأَطْلِقْهَا لِنَفْسِهَا. لَا تَبِيعُهَا بَيْعاً بِفَضَّةٍ، وَلَا تَسْتَرْفِئَهَا مِنْ أَجْلِ أَثْنِكَ قَدْ أَذَلَّتْهَا.¹⁵ إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ امْرَأَتَانِ، إِحْدَاهُمَا مَحْبُوبَةٌ وَالْأُخْرَى مَكْرُوهَةٌ، قَوْلَدْنَا لَهُ بَيْنَ، الْمَحْبُوبَةِ وَالْمَكْرُوهَةِ. فَإِنْ كَانَ الْإِنُّ الْبِكْرُ لِلْمَكْرُوهَةِ،¹⁶ فَيَوْمَ يَقْسِمُ لِبَنِيهِ مَا كَانَ لَهُ، لَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ يُقَدَّمَ ابْنُ الْمَحْبُوبَةِ بِكراً عَلَى ابْنِ الْمَكْرُوهَةِ الْبِكْرِ،¹⁷ بَلْ يَعْرِفُ ابْنُ الْمَكْرُوهَةِ بِكراً لِيُعْطِيَهُ نَصِيبَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يُوْجَدُ عِنْدَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ أَوَّلُ فُذْرَتِهِ. لَهُ حَقُّ الْبِكُورِيَّةِ.¹⁸ إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِ أَبِيهِ وَلَا لِقَوْلِ أُمِّهِ، وَبُودَّ بَانِيهِ فَلَا يَسْمَعُ لَهُمَا.¹⁹ يُمْسِكُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَبَنَاتَانِ يَهِي إِلَى شُيُوخِ مَدِينَتِهِ وَإِلَى بَابِ مَكَانِهِ،²⁰ وَيَقُولَانِ لَشُيُوخِ مَدِينَتِهِ، إِنَّنَا هَذَا مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِنَا، وَهُوَ مُسْرِفٌ وَسَكْبٌ.²¹ فَتَرْجُمُهُ جَمِيعُ رِجَالِ مَدِينَتِهِ بِحِجَارَةٍ حَتَّى يَمُوتَ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ، وَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ.²² وَإِذَا كَانَ عَلَى إِنْسَانٍ خَطِيئَةٌ حَقَّهَا الْمَوْتُ،

فَقُتِلَ وَعَلِقَتْهُ عَلَى حَشَبَةٍ، ²³ فَلَا يَبِيتُ جُثَّتُهُ عَلَى الْحَشَبَةِ،
 بَلْ تَدْفِنُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الْمُعْلَقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ.
 فَلَا تُنَجِّسْ أَرْضَكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصيباً.